# الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الموت لمرضى القلب

**أ.د. سيد محمد صبحى** — **أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي**
**بكليةالتربية – جامعة عين شمس**

**أ. مروة محمود سيد عمر** — **طالبة ماجستير**

عادة يميل الإنسان إلى الخوف من المجهول والغريب والخفي وغير المتوقع ، وفي الموت جوانب كثيرة ومجهولة وغامضة، خفية وغير متوقعة، كما أن الموت خبرة جديدة غير مسبوقة من أجل ذلك يخاف كل انسان تقريباً من الموت، وأن من أهم اسباب هذا الخوف من الموت هو ضعف الإيمان، وعدم قوة العقيدة، وتناقص التسليم بأمور الدين، والأفراد المهيئون بحكم تكوينهم النفسي للقلق العام هم أشد الأفراد إحساساً بقلق الموت، ويرجع ذلك إلى الارتباط الموجب بين القلق العام وقلق الموت.(أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٧ : ١٨)

**وهناك العديد من التعريفات لقلق الموت منها على سبيل المثال لا الحصر:**

- يعد التعريف الذي قدمه « تمبلر» من أكثر التعريفات المقتبسة لقلق الموت، إذ يعرفه بأنه «حالة انفعالية غير سارة يعجل بها تأمل الفرد في وفاته هو» .

(Templer, D., 1979 : 78)

- ويصفه فيفل في أحمد عبد الخالق ( ١٩٨٧ ) بأنه خوف من الإبادة أو فقد الذاتية وهو ما يكاد يتفق مع تعريف بول تيليك Tillich، بأنه شعور بالتهديد باللاكينونة أي تهديد الفرد بالفناء على المستوى البيولوجي أو النفسي أو الروحي.

(أحمد عبد الخالق، ١٩٨٧ : ٥٦)

- وفي هذا المعنى يرى إيرفين يالوم (Yalom ,1980 :43) أن قلق الموت هو صميم القلق الوجودي أي القلق إزاء فكرة انتهاء وجود الإنسان، ويضيف يالوم أنه إذا كان الموت يدمر حياتنا فيزيقياً، إلا أن فكرة الموت هي التي تنقذ حياتنا بإعطائها معنى وقيمة. (Yalom, 1980:43)
- هو ذلك الشعور المخيف أو الرهبة التي تحدث عندما يفكر أحدنا بما يحدث له بعد الموت أو بعملية الاحتضار، أو بانتهاء وجودنا، الذي يمكن أن يتضمن بضعة أبعاد

مثل: الخوف من موت النفس، الخوف من الاحتضار، الخوف من موت الآخرين واحتضارهم . ( أحمد الصمادي، مأمون غوانمة ، ٢٠٠٥ : ٦٤٩ )

- وهو حالة انفعالية غير سارة تنتج من فرط تفكير الإنسان في الموت، والجوانب المرتبطة به وتأمله في وفاته هو شخصياً ويسيطر هذا الشعور على الفرد بصورة قد تجعله عاجزاً عن القيام بأدواره وممارسة مهام حياته اليومية.

(أشرف عبد الحليم ، ٢٠٠٧ : ٦-٧ )

ومن خلال هذه التعريفات المختصرة لقلق الموت يتضح أن لقلق الموت أهمية تنبع مما يتمتع به قلق الموت كموضوع له بعد إنساني كامن متأصل في الوجود الإنساني ككل، وأن حدته قد تزداد في بعض الأوقات، وفي بعض المواقف الصعبة، ولدى فئات معينة من الأفراد خاصة هؤلاء الذين لديهم تكوين نفسي مهيىء للقلق العام، ولديهم شعور عالٍ بالذنب، أو فئة المرضى وبخاصة مرضى الأمراض المزمنة كمرض القلب، ليس هذا كل شيء، بل إن هناك جانباً مضيئاً في هذا الموضوع فهناك من ينظر للموت بنظرة مختلفة عن كونه نهاية حياة .

ومن الطرق الشائعة لقياس قلق الموت هي المقاييس، والتي استعانت الباحثة بعدد منها عند بنائها لمقياس قلق الموت لمرضى القلب، والتي منها على سبيل المثال لا الحصر:

**١- مقياس أحمد عبد الخالق( ١٩٨٧) لقلق الموت:**

يتكون هذا المقياس من ( ٨٨) عبارة مصاغة في صورة أسئلة تجاب بأحد البدائل ( نعم، لا) ، وتعطي درجة واحدة لكل إجابة دالة على قلق الموت ( سواء أكانت نعم أو لا )، ثم تجمع الدرجات وتكون الدرجة النهائية التي تعبر عن قلق الموت ، واستخدم في تقنينه أربع عينات من الجنسين ، جميع أفرادها من طلاب قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ( ن = ١٦٠) منهم ٨ طلاب ماجستير ودكتوراة .

( أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٧ : ١٩٦ – ٢١٢ )

**٢- مقياس فاروق السيد عثمان (١٩٩٣) لقلق الموت:**

يتكون هذا المقياس من (١٥) مفردة تم صياغتها بطريقة استفهامية، بحيث يجيب عنها المفحوص بـــ " نعم " أو بـــ " لا " وهذه الأسئلة تدور عن الموت مثل: هل تهتم

بالموت؟ هل يخيفك الموت؟ هل تنزعج أن تكون وحيداً وقت الاحتضار؟ (فاروق عثمان ، ٢٠٠١ : ٧٥ ).

**٣- مقياس محمد نبيل عبد الحميد (١٩٩٥) لقلق الموت :**

ويتكون هذا المقياس من (٣٥) عبارة تنتظم في أربعة أبعاد وهي :

١- الخوف من احتضار الذات وبه تسع عبارات .

٢- الخوف من الموت وموت الذات وبه عشر عبارات .

٣- الخوف من احتضار الآخر وبه عشر عبارات .

٤- الخوف من موت الآخر وبه تسع عبارات .

وقد وضع الباحث لكل عبارة من عبارات المقياس أربع إجابات هي ( كثيراً – أحياناً – نادراً – إطلاقاً ) وتعطي عند التصحيح تقديرات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) وعلى الترتيب وتدل الدرجة المرتفعة على القلق الشديد من الموت، وطبق على عينة مقدارها (٨٤) طالباً منهم (٦٢ ) من الذكور ، (٢٢) من الإناث .( محمد نبيل، ١٩٩٥ : ١١- ١١٣ )

**٤- مقياس زينب شقير (٢٠٠٢) لقلق الموت :**

يتكون المقياس من (٣٦) عبارة تعبر عن أهم مكونات قلق الموت ، وهذه المكونات هي: (التفكير في لحظة الموت- عذاب القبر- الذنوب- الحساب بعد الموت- الجزاء يوم القيامة)، وتتحضر تعليماته في أن يضع المفحوص علامة (√) تحت كلمة (موافق) إذا كانت العبارة تنطبق عليه تماما، أو علامة (√ ) تحت كلمة (غير موافق) إذا كانت العبارة لا تنطبق عليه ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين ( صفر: ٣٦ ) درجة .

( زينب شقير، ٢٠٠٢ : ٩ )

**٥- مقياس أشرف عبد الحليم (٢٠٠٧) لقلق الموت :**

يتكون المقياس من ٤٠ عبارة تتدرج تحت أربعة أبعاد أساسية وهي ( الخوف من الموت- الخوف من الاحتضار – والخوف من الأمراض المستعصية – التوقعات السلبية للحياة الأخرى) ، وتتراوح الدرجات بين ( ١- ٣ ) درجة للإجابة على كل مفردة من مفردات الاختبار، ووضع الباحث ثلاثة بدائل للإجابة وهي نعم- لا – أحياناً ، وفي حالة العبارات الموجبة ( نعم) = ٣ ، ( لا ) = ٢ ، ( أحياناً ) = ٢ ، أما في حالة العبارات السالبة ( نعم ) = ١ ، ( لا) = ٣ ، ( أحياناً ) = ٢ .( أشرف عبد الحليم ، ٢٠٠٧ : ٨٩ )

**وقد لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على المقاييس السابقة ما يلي :**

١. كثرة المقاييس الأجنبية عن العربية حول قلق الموت .
٢. المقاييس العربية لقلق الموت معظمها ، ما هي إلا إعادة صياغة لمقياس قلق أحمد عبد الخالق ، ولا يوجد اختلاف جوهري فيما بينها .
٣. معظم المقاييس السابقة – إن لم يكن كلها – أعدت للأسوياء من الأشخاص سواء في مرحلة المراهقة أو مرحلة الشباب .
٤. عدم وجود مقياس عربي خاص بقياس الشعور بقلق الموت لدى مرضى القلب في حدود علم الباحثة .
٥. عدم وجود مقياس عربي خاص بقياس الشعور بقلق الموت لدى مرضى القلب في صورة مواقف في حدود علم الباحثة .

وبناء على ماسبق قامت الباحثة بإعداد مقياس خاص بفئة مرضى القلب لقياس مدى شعورهم بقلق الموت وخاصة لأن تلك الفئة لها ما يميزها عن بقية الفئات الأخرى .

وهناك عدة دراسات أكدت على أن هناك علاقة بين الشعور بقلق الموت والإصابة بأمراض القلب ، وأن ذلك يتفق مع التوقع العام والفرضية التي تشير إلى أنه كلما أُصيب الإنسان بمرض مزمن كلما زاد لديه قلق الموت وخاصة أن تلك الفئة وهي فئة مرضى القلب نتوقع فيها حدوث الوفاة في أي وقت نظراً لأن مريض القلب ، هو كل من عجز قلبه، أو قصر عن القيام بعمله من استقبال للدم، أو ضخ له، أو كليهما معًا لسبب ما، كذلك مريض بالقلب هو من أصيب بعاهة، أو تشوه، خلقي، أو مكتسب، في قلبه أو أوعيته الدموية، حتى ولو كان عمل القلب ما يزال طبيعيًا، نظرًا لإمكانية حصول مضاعفات في المستقبل ، وقد ترتفع نسبة التهديد بالوفاة مع وجود عوامل أخرى ، مثل التقدم في العمر وارتفاع الضغط ، ونسبة الكولسترول في الدم ، والتدخين. (السيد فهمي علي، ٢٠٠٩: ٤٩-٥٠)

ويؤكد على ما سبق دراسة **كومار ج. 1987 .G, kumar** من أن المصابون بمرضى القلب قد أظهروا مستويات أعلى للشعور بقلق الموت عن الأسوياء ، وأن الإناث المصابات بالنوبات القلبية أظهرت مستوى أعلى لقلق الموت عن المرضى الذكور.

(kumar ,G. mohan , 1987 : pp 29- 34)

ولقد أتفقت الدراسة السابقة مع نتائج دراسات تناولت العلاقة بين قلق الموت وأمراض مزمنة أخرى مثل دراسة " **شيرمان وآخرون 2010 Sherman , D ; et.al** " فلقد عبر مرضى فمرضى الإيدز والسرطان كلاهما عن شعورًا كبيراً بقلق الموت وأيضاً أظهرت النتائج ارتباط قوي للشعور بقلق الموت بشعور منخفض لجودة الحياة. (Sherman ,D ; et al . (2010) : pp.99-112)

كذلك اتفقت مع نتائج دراسة **جو شيون تساي وآخرون " Tsai ,jaw-shiun et al;**" فلقد أظهرت فئة مرضى السرطان من المسنين والشباب مستويات عالية من الخوف من الموت .( Tsai ,jaw-shiun ;et al, 2005: pp .344-351)

**وصف المقياس:**

يتكون المقياس الحالي من أربعة أبعاد استخلصتها الباحثة من العديد من الدراسات والقراءات المختلفة حول مفهوم قلق الموت Death Anxiety، وكذلك المقاييس العديدة السابقة.

ومن خلال ما أتيح الإطلاع عليه من التراث العلمي؛ قامت الباحثة بتصميم (مقياس قلق الموت) لقياس درجة شعور الفرد بقلق الموت الذي يعد حالة انفعالية غير سارة تنتج من فرط تفكير الفرد في الموت والخوف منه، والخوف من الاحتضار، والأمراض الخطيرة، وكذلك توقع الفرد الدائم للعقاب والعذاب في الحياة الأخرى، ويتكون مقياس قلق الموت من أربعة أبعاد رئيسة:

١- الخوف من الموت Fear Of Death.
٢- الخوف من الاحتضار Fear Of Dying.
٣- الخوف من توقف الحياة Fear Of Life Stop.
٤- الخوف من الحياة بعد الموت Fear Of Life After Death.

**خطوات بناء المقياس:**

يتكون المقياس في صورته المبدئية من (٢٤) موقفًا، تتدرج تحت أربعة أبعاد أساسية هي: الخوف من الموت، الخوف من الاحتضار، الخوف من توقف الحياة، الخوف من الحياة بعد الموت.

**١- البعد الأول: الخوف من الموت Fear Of Death:**

وهو خوف شديد يشعر به الفرد من جراء التفكير بصورة مستمرة في موته، والخوف من كل ما يحرك لدى الفرد تخيل ما بصاحب فكرة الموت.

ويتكون هذا البعد من ستة مواقف، حيث يتدرج تحت كل موقف ثلاثة استجابات تتدرج في معناها من قلق مرتفع ثم متوسط ثم منخفض، ويقيس هذا البعد مدى خوف الفرد من المتعلقات الخاصة بالموت مثل (الجنائز، الملابس السوداء، رؤية الموتى في المنام، صفحات الوفيات في الجرائد).

**٢- البعد الثاني/ الخوف من الاحتضار Fear Of Dying:**

ويتكون هذا البعد من ستة مواقف، مثل البعد الأول، في تدرجه، ويقيس هذا البعد مدى خوف الفرد من كيفية الموت والخوف الشديد من سكرات الموت، وشعور الفرد بأن عملية الانتقال إلى العالم الآخر هي عملية مخيفة ومؤلمة.

**٣- الخوف من توقف الحياة Fear Of Life Stop:**

ويتكون هذا البعد من ستة مواقف أيضًا مثل البعدين الأول والثاني، في تدرجهما، ويقيس مدى انشغال الفرد بتفكيره في توقف حياته بشكل مفاجئ نتيجة إصابته بمرض مزمن وخطير مثل مرض القلب الذي قد يؤدي إلى الموت ونهاية الحياة.

**٤- الخوف من الحياة بعد الموت Fear Of Life After Death:**

ويتكون هذا البعد كذلك من ستة مواقف مثل الأبعاد الثلاثة السابقة، في تدرجها، ويقيس مدى خوف الفرد من عالم ما بعد الموت، وتوقعات الفرد عن الحياة الأخرى، وغموضها بالنسبة للفرد هل ستكون عذاب وألن وعقاب على الذنوب والآثام فقط، أم ستكون مكان للراحة والاطمئنان بالنسبة للفرد.

في ضوء ما سبق، انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس قلق الموت، بحيث تكون جاهزة لحساب الصدق والثبات عليها، وتضمنت هذه الصورة المبدئية (٢٤) موقفًا، كل موقف يتدرج أسفله ثلاثة استجابات، وهذه المواقف موزعة على أربعة أبعاد كالآتي:

١- الخوف من الموت، ويتضمن ستة مواقف.

٢- الخوف من الاحتضار، ويتضمن ستة مواقف.

٥- الخوف من توقف الحياة، ويتضمن ستة مواقف.

٦- الخوف من الحياة بعد الموت، ويتضمن ستة مواقف.

- **قامت الباحثة بتحديد مفتاح التصحيح على النحو التالي:**

كل موقف له ثلاثة بدائل اختيارية (استجابات)، حيث تأخذ الاستجابة الدالة على أعلى درجة من القلق من الموت "ثلاثة درجات"، وتليها استجابة أخرى أقل منها في الشعور بقل الموت تأخذ "درجتين"، أما الاستجابة الأقل في الشعور بقلق الموت تأخذ "درجة واحدة".

- قامت الباحثة بتدوير المقياس، حيث قامت بأخذ الموقف الأول في كل بعد من الأبعاد الأربعة واحدًا تلو الآخر بالتدريج، ثم الموقف الثاني من كل بعد بنفس الطريقة السابقة، ثم الموقف الثالث... وهكذا، حتى تم الانتهاء من المواقف الستة كاملة.
- قامت الباحثة بتدوير عبارات المقياس، فمثلًا: في الموقف الأول، في البعد الأول، نأخذ العبارة ذات الاستجابة العالية، تليها المتوسطة، ثم الاستجابة الضعيفة، بينما في الموقف الثاني لنفس البعد نبدأ بالاستجابة الضعيفة تليها المتوسطة ثم أخيرًا ننتهي بالعالية.. وهكذا وصولًا إلى نهاية كل عبارات المواقف في الأبعاد الأربعة.
- تم حساب صدق وثبات مقياس قلق الموت المُعَّد لفئة مرضى القلب وذلك على عينة مقدارها (١٠٠) مريض من نزلاء معهد القلب القومي بمنطقة امبابة .

* قامت الباحثة بعد ذلك بصياغة تعليمات المقياس، حيث يطلب من المريض فيها اختيار استجابة واحدة من الاستجابات الثلاثة لكل موقف من المواقف، وأن لا يختار أكثر من استجابة واحدة، ثم يضع علامة (√) أمام الاستجابة التي يشعر بأنها تنطبق عليه.

**- التحقق من صدق وثبات مقياس قلق الموت:**

**أ – صدق المقياس:**

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق طريقة المقارنة الطرفية، وصدق الاتساق الداخلي .

١- **صدق المقارنة الطرفية:** وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس، وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس قلق الموت، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على

نفس المقياس.

وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة فهذا يشير إلى صدق المقياس، وقامت الباحثة بحساب الفروق لكل بعد ثم قام بحساب الفروق للمقياس ككل كما يلي:

**البعد الأول: الخوف من الموت:**

جدول (١)

جدول ت لبيان دلالة الفروق (ن = ١٠٠)

| أفراد العينة | م | ع | ف | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذوي الدرجات المنخفضة | 7.16 | .687 | 5.685 | ** 12.700 | ٠.٠١ |
| ذوي الدرجات المرتفعة | 11.24 | 1.451 | | | |

وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على البعد الأول من مقياس قلق الموت.

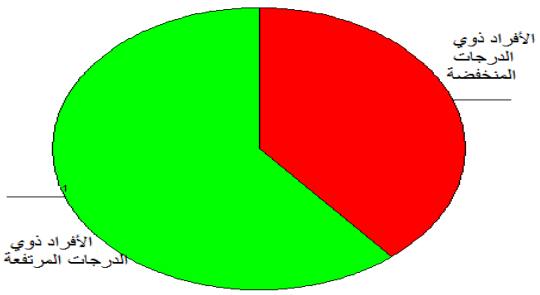

**البعد الثاني: الخوف من الاحتضار:**

جدول (٢)

جدول ت لبيان دلالة الفروق (ن = ١٠٠)

| أفراد العينة | م | ع | ف | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذوي الدرجات المنخفضة | 7.600 | .500 | 6.471 | ** 12.728 | ٠.٠١ |
| ذوي الدرجات المرتفعة | 11.20 | 1.322 | | | |

وتوصلت الباحثة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على البعد الثاني من مقياس قلق الموت.

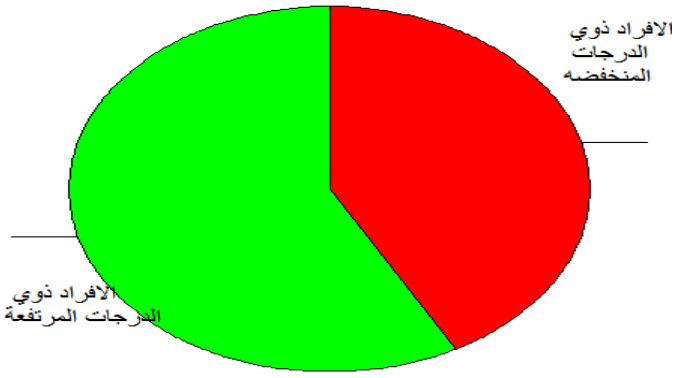


**البعد الثالث: الخوف من توقف الحياة:**

جدول (٣)

جدول ت لبيان دلالة الفروق (ن = ١٠٠)

| أفراد العينة | م | ع | ف | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذوي الدرجات المنخفضة | 6.80 | .4082 | 13.549 | ** 15.621 | ٠.٠١ |
| ذوي الدرجات المرتفعة | 10.76 | 1.200 | | | |

وتوصلت الباحثة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على البعد الثالث من مقياس قلق الموت.

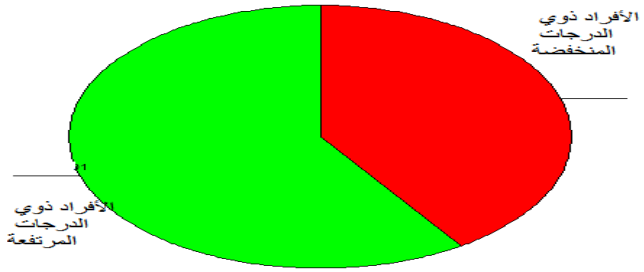


**البعد الرابع: الخوف من الحياة بعد الموت:**

جدول (٤)

جدول ت لبيان دلالة الفروق (ن = ١٠٠)

| أفراد العينة | م | ع | ف | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذوي الدرجات المنخفضة | 8.24 | .663 | .898 | ** 15.618 | ٠.٠١ |
| ذوي الدرجات المرتفعة | 12.04 | 1.019 | | | |

وتوصلت الباحثة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على البعد الرابع من مقياس قلق الموت.

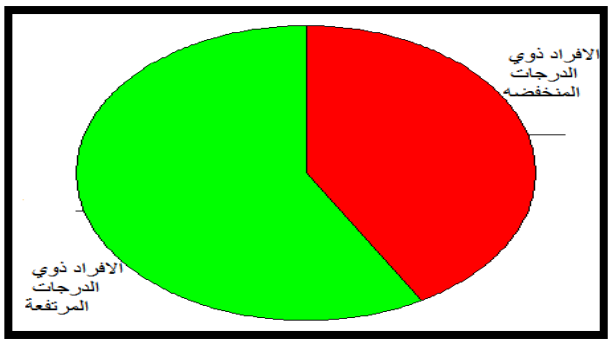

إيجاد الفروق للدرجات الكلية للأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس قلق الموت، ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس.

جدول (٥)

جدول ت لبيان دلالة الفروق (ن = ١٠٠)

| أفراد العينة | م | ع | ف | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذوي الدرجات المنخفضة | 31.00 | 1.258 | 24.203 | ** 13.717 | ٠.٠١ |
| ذوي الدرجات المرتفعة | 43.00 | 4.174 | | | |

وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس قلق الموت.

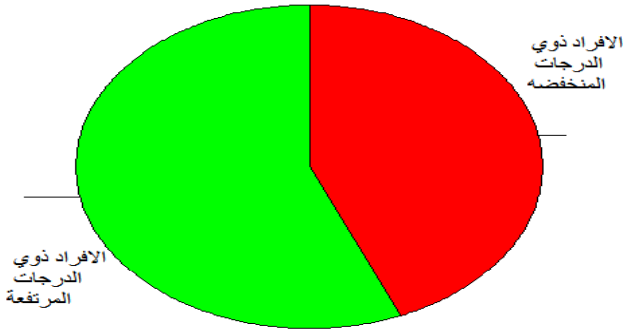


ومن خلال الفروق التي توصلت إليها الباحثة في كل بعد على حدة، وفي مجموع درجات الأفراد للمقياس ككل، يتضح من ذلك صدق المقياس.

**٢- الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس قلق الموت (ن = ١٠٠)

| الخوف من الموت | | الخوف من الاحتضار | | الخوف من توقف الحياة | | الخوف من الحياة بعد الموت | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم لعبارة | معامل الارتباط |
| ١ | .517** | ٢ | .653** | ٣ | .597** | ٤ | .517** |
| ٥ | .652** | ٦ | .639** | ٧ | .701** | ٨ | .873** |
| ٩ | .444** | ١٠ | .641** | ١١ | .631** | ١٢ | .395** |
| ١٣ | .536** | ١٤ | .559** | ١٥ | .529** | ١٦ | .532** |
| ١٧ | .610** | ١٨ | .660** | ١٩ | .521** | ٢٠ | .542** |
| ٢١ | .549** | ٢٢ | .554** | ٢٣ | .526** | ٢٤ | .576** |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١). ثم تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

(ن = ١٠٠)

| الأبعـاد | معامل الارتباط |
|---|---|
| الخوف من الموت | ٠,٨٤٢** |
| الخوف من الاحتضار | ٠,٧٦٨** |
| الخوف من توقف الحياة | ٠,٧٤٠** |
| الخوف من الحياة بعد الموت | ٠,٧٣٩** |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١). وهذا يؤكد صدق المقياس المستخدم في الدراسة.

**ب – ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

**(١) طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:**

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد،

جدول (٨)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ

| الأبعاد | قيمة ألفا |
|---|---|
| الخوف من الموت | ٠,٦٦٠ |
| الخوف من الاحتضار | ٠,٦١٢ |
| الخوف من توقف الحياة | ٠,٦٢٤ |
| الخوف من الحياة بعد الموت | ٠,٥٧٢ |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٠,٨٥٠ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا دالة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

**(٢) طريقة التجزئة النصفية:**

وهنا تحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بُعد، بَعْد تقسيم فقراته لقسمين.

**جدول (٩)**

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|---|---|
| الخوف من الموت | **٠,٦٧٢ |
| الخوف من الاحتضار | **٠,٥٥٨ |
| الخوف من توقف الحياة | **٠,٦٨٦ |
| الخوف من الحياة بعد الموت | **٠,٥٢٣ |
| الدرجة الكلية للمقياس | **٠,٦٠٥ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

**تعليمات استخدام المقياس :**

**عزيزي المفحوص ،،،**

- امامك مجموعة من المواقف التي تعبر عن موقفك الشخصي تجاه قضية الموت ، برجاء قراءة كل موقف بدقة ، ثم قم بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبر عما
- وأعلم عزيزي المريض أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .
- إذا قمت بتغيير رأيك في أي فقرة من الفقرات ، ضع دائرة حول العلامة التي وضعتها ثم ضع علامة (√) أخرى أسفل الإجابة الجديدة .
- لا تترك أي فقرة بدون الاجابة عليها .
- تأكد أن إجابتك ستكون موضع سرية تامة ، ولا تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي فقط .

ولكم كل الشكر والتقدير

الباحثة

**مقياس قلق الموت**

**(١) عندما أشاهد جنازة تمر من أمامي :**

١- أشعر بخوف شديد من الموت ، وأكون دائماً حزيناً متشائماً ( )

٢- أغير طريقي وأذهب إلى مشواري من شارع آخر ( )

٣- أشارك فيها على أساس أن الموت حق علينا جميعاً ( )

**(٢) عند رؤيتي لشخص يحتضر :**

١- أقف بجواره بلا أي تردد لأقوم بتلقينه الشهادة ( )

٢- أتأثر بشدة وأبكي ، لأنني لا أستطيع تقديم المساعدة له ( )

٣- أخاف بدرجة شديدة ، وأعتزل المكان ( )

**(٣) عند متابعة برنامج تلفزيوني عن الأمراض الخطيرة والمزمنة :**

١- أنزعج بشدة من البرنامج ، وأغير القناة لشعوري بالخوف والتشاؤم ( )

٢- أتابع البرنامج لوهلة وعند شعوري بالضيق أبحث عن شيء أكثر تسلية ( )

٣- أتابع بإهتمام لآخره، لأن هذة النوعية من البرامج تفيدني وتساعدني على إفادة الآخرين من حولي . ( )

**(٤) حينما أفكر بأنني يوماً ما سوف أكون في القبر :**

١- استمتع بحياتي على قدر المستطاع ( )

٢- أخاف من هذا اليوم ، ولكني أكثر من عمل الخير ( )

٣- أفزع فزعاً شديداً ، لجهلي بما سيحدث لي هناك ، وخوفي من العذاب( )

**(٥) عندما أنام كل ليلة :**

١- أفكر كثيراً في أنني سأموت ، وأخشى ألا أستيقظ مرة أخرى ( )

٢- أفكر في موتي لفترة قصيرة ثم أنام بعدها ( )

٣- أنام بعمق دون أن أفكر في شيء ( )

**(٦) مرضت مرضاً شديداً ، وتطلب ذلك دخولي للمستشفى :**

١- أنا مؤمن بقضاء الله وقدره ، وأنه لن يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا ( )

٢- ابدي إستياءي من وجوديب بالمستشفى ، وأبقى مزعوجاً حتى إنتهاء مدة بقاءي هناك ( )

٣- اكون محبطاً مكتئباً متشائم أغلب الوقت ، لخوفي من الوفاة بعيداً عن أهلي ( )

**(٧) شعرت بتعب مفاجيء ، واستدعت حالتي ضرورة إجراء عملية جراحية :**

١- ارفض بشدة واكتئب ، واخاف من أن افقد حياتي واموت ( )

٢- انزعج من الفكرة ، ولكني اذهب لطبيب آخر عله يعطيني حلاً بديلاً ( )

٣- اسارع بإجراء الفحوصات اللازمة ، واهييء نفسى للقيام بالعملية بإعتبارها الطريقة الوحيدة للشعور بالراحة وذهاب الألم ( )

**(٨) أنتقلت للعيش بمنزل بجوار المقابر :**

١- أعيش هناك بلا قلق ، حتى أجد فرصة للإنتقال ( )

٢- أتعمد تغيير طريقى للوصول إلى المنزل كل يوم دون أن أمر على المقابر ( )

٢- أخاف من النزول من البيت لعدم رؤية المقابر ، وأظل حزيناً مكتئباً ( )

**(٩) عند إخباري بأن صديقاً لي قد مات :**

١- أنشغل في التفكير بالموت بشدة ، وأظل قلقاً حزيناً ( )

٢- الجأ إلى الأعمال الصالحة لتخفيف خوفي من الموت ( )

٣- أتيقن بأنني سأمر بمثل ما مر به لأن الموت حق علينا جميعاً ( )

**(١٠) حينما اتخيل نفسي وأنا على فراش الإحتضار :**

١- لا اعتبره بالشيء الهام الذي اضيع وقتي بالتفكير فيه ( )

٢- اخاف فقط من أن ينزعج الآخرون من حولي ( )

٣- اجزع واخشى بشدة من أن تكون عملية الإحتضار مؤلمة ومتعبة ( )

**(١١) اعاني من آلام شديدة في منطقة الصدر :**

١- اخاف بشدة على نفسي ، وافكر بأني ستموت في أي لحظة ( )

٢- انزعج من الألم ، واذهب للطبيب لمعرفة سببه والإطمئنان على صحتى( )

٣- لا اهتم ، على اعتبار أن سبق وحدث لي ذلك ، وأنه مجرد شيء عابر وسوف يزول ( )

**(١٢) ذهبت لشراء شيء من متجر ، وسمعت شريطاً دينياً عند التاجر يتحدث عن القبر وعذابه:**

١. لا اهتم مطلقاً ، وكأني لا اسمع شيئاً ( )

٢. اراجع أعمالي في الدنيا عل الله يغفر لي لخوفي من العذاب ( )

٣. انصرف بسرعة لمجرد سماعي ما يقال في الشريط ( )

**(١٣) رأيت زميلي في العمل يرتدي الملابس السوداء :**

١- اقلق وانقبض لأنها تذكرني بالموت ( )

٢- اشعر بالضيق عند رؤيتها ، واذهب لأسأله إذا لديه حالة وفاة ( )

٣- اعتبره دليل على الوقار والرقي ( )

**(١٤) كنت في المكتبة واريد شراء كتاب ، ولمحت صدفة على الرفوف كتاباً عن الروح وطبيعتها:**

١- يثير الموضوع اهتمامي وفضولي ، واضيف الكتاب إلى قائمة مشترواتي لإعتبار أنه إضافة جديدة لمعارفي ( )

٢- اتأثر قليلاً ، واكمل مسيرتي داخل المكتبة علّي اجد ما ابحث عنه ( )

٣- انزعج بشدة ، على اعتبار أن موضوع الكتاب يذكرني بفكرة أن موضوع خروج الروح من الجسد عملية صعبة ومؤلمة ( )

**(١٥) اسير بسيارتي في طريق سريع ، وفجأة رأيت حادث مروع :**

١- اقلق بشدة وارتعب ، واشعر بأني سأموت بنفس الطريقة ( )

٢- انزعج مما رأيت ، ولكنّي اكمل طريقي وكأنّي لم ارى شيئاً ( )

٣- انزل من سيارتي مسرعاً ، واهرع إلى تقديم المساعدة لأي مصاب( )

**(١٦) حينما أفكر في الحساب بدار الآخرة :**

١- لا أفكر بهذة الأمور تماماً ، وأستمتع بالحياة وملذاتها ( )

٢- أبتعد قدر المستطاع عن كل ما هو غير صحيح ، وأغير من عاداتي السيئة إلى كل ما هو صحيح ( )

٣- أخشى بشدة ، وأقلق لخوفي مما قد يحدث هناك ( )

**(١٧) فتحت الجريدة ، وصادفتني صفحة الوفيات :**

١- أشعر بضيق شديد ، وبسرعة أقوم بتغيير الصفحة ( )

٢- أقوم بتغيير إتجاه نظري لقراءة خبر آخر ( )

٣- أتمعن بالقراءة علني أجد اسماً اعرفه ، فأقوم بواجب العزاء ( )

**(١٨) ذهبت لتعزية صديقي الذي توفى والده مؤخراً ، وبدأ يقص لي ما حدث وقت إحتضاره :**

١- انصت لكل كلمة يقولها بإهتمام ( )

٢- اظهر خوفي من طبيعة الحوار، واطلب منه تغيير الموضوع ( )

٣- انقبض بشدة ، وانزعج من الحوار وابقى متشائماً طوال الاسبوع ( )

**(١٩) سمعت من صديق لي أن أحداً من الأصدقاء صغار السن مات فجأة وبلا مقدمات:**

١- اظل مكتئباً وقلقاً حزيناً ، واخاف من ملاقاة نفس المصير ( )
٢- اعمل صالحاً واتقرب من الله ، استعداداً لملاقاته ( )
٣- لا اتأثر فذلك قدره وعمره ، ولكل أجل كتاب ( )

**(٢٠) طلب مني صديقي الذهاب معه لزيارة قبر أبوه المتوفي :**

١- اوافق على الذهاب معه بلا تردد ( )
٢- اذهب معه إلى المكان ، واخبره بأني منتظره بالخارج ( )
٣- ارفض الذهاب معه بشدة ، واخبره بأني مشغول ولا يمكنني الذهاب معه( )

**(٢١) نمت بعمق وفجأة رأيت في المنام شخصاً ميتاً :**

١- اقوم مفزوعاً ولا اكمل نومي ، لخوفي من تفسير الحلم بأني سأموت قريباً
٢- اخاف قليلاً واستعيذ بالله ، ثم اكمل نومك بعد فترة ( )
٣- لا اعطي أي إهتمام للموضوع ، وافيق صباحاً وانا غير متذكرللحلم تماماً

**(٢٢) كلمة " الإحتضار " تعني بالنسبة لي :**

١- لا تعني أي شيء على الإطلاق ( )
٢- مرحلة لابد للإنسان أن يعمل الصالح إستعداداً لملاقاتها ( )
٣- عملية مؤلمة ، يتعذب الإنسان من خلالها بشدة ( )

**(٢٣) طلب مني مديري في العمل أن اسافر ، ووسيلة سفري هي ركوب القطار:**

١- ارفض تماماً فكرة السفر لخوفي من وقوع حادث و أن الاقي حتفي ، واطلب منه أن يقوم غيري بتلك المهمة ( )
٢- انزعج من ذهابي بالقطار، واحاول قدر المستطاع أن استبدله بشيء أكثر أماناً وراحة ( )
٣- ارحب بالموضوع بشدة ، واذهب واستمتع بالمناظر الطبيعية من حولي( )

**(٢٤) حينما اتذكر أن الجسم بعد الموت يتحلل ويتحول إلى تراب :**

١- لا ابدي أي اهتمام للموضوع برمته ( )
٢- اشعر بضيق من الفكرة لفترة قصيرة تنتهي بعد فترة ( )
٣- اخاف بشدة وانزعج ، لخوفي من ملاقاة نفس المصير ( )

## المراجع:


١-أحمد عبد المجيد الصمادي ، مأمون محمود غوانمة (٢٠٠٥) : قلق الموت لدى عينة من مرضى القلب، *مجلة العلوم الإجتماعية*. المجلد(٣٣) ، العدد الثالث .

٢- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٧): *قلق الموت*: الكويت، عالم المعرفة.

٣- أشرف عبد الحليم (٢٠٠٧): فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في خفض قلق الموت لدى عينة من الشباب. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة عين شمس .

٤- السيد فهمي علي (٢٠٠٩): *علم نفس الصحة: الخصائص النفسية والإيجابية والسلبية للمرضى والأسوياء*: الإسكندرية، مصر، دار الجامعة .

٥- فاروق السيد عثمان، (٢٠٠١): *القلق وإدارة الضغوط النفسية*: القاهرة ، دار الفكر العربي.

٦-محمد نبيل عبد الحميد (١٩٩٥): قلق الموت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز، الجنس، ونوعية التعليم لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة علم النفس*، العدد الخامس والثلاثون، السنة التاسعة، يولية – اغسطس – سبتمبر .

٧- زينب محمود شقير (٢٠٠٢): *مقياس قلق الموت*، كراسة التعليمات. الطبعة الثانية: القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

8- kumar ,G. mohan (1987) : A study of death anxiety among heart attack patients . *Indian Psychological Review* ,Vol . 32(1) , pp 29-34.

9- Templer, D. (1979): *death anxiety and mental ability*, Essence, N°03.

10- Tsai ,jaw-shiun ; Wu , Chih-Hsnu ; Chiu ,Tai-Yuan; Hu ,Wen-Yu ;Chen ,Ching-Yu (2005) : Fear of Death and Good Death Among the Young and the Elderly with Terminal Cancers in Taiwan . *Journal of Pain and Symptom Management* , Vol. 29(4) ,pp .344-351.

11- 4-Sherman , Deborah Witt ; Norman , Robert ; McSherry , Christina Beyer (2010) : Comparison between death anxiety and the presence of good life of patients living with advanced stages of cancer or AIDS and care providers from their families, *Journal of the Association of Nurses in AIDS Care* , Vol .21(2) ,

pp.99-112.
12- Yalom , D . , Irvin (1980) : *Existential psychology* . New York , basic books publisher .